

642 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 6286 إلى

0586 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)
حدثنا سعيد ابن عمرو الاشعبي قال اخبرنا عن مطرف عن عامر عن شريح بن هانم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب لقاءه - [00:00:21](#)
ومن كره لقاء الله كره لقاءه قال فاطمة عائشة فقالت يا ام المؤمنين سمعت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثنا ان كان كذلك فقد هلكنا - [00:00:43](#)
فقال ان الهالك من هلك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاءه ومن كره لقاء الله - [00:01:04](#)
كره لقاءه وليس منا احد الا وهو يكره الموت هو الذي قال الصحابي السائل يقول وليس منا احد الا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بالذي تذهب اليه ليس المعنى الذي انت فهمته - [00:01:27](#)
ولكن اذا شخص البصر الانسان لما تخرج روحه فان البصر يتبع الروح وحشرج الصدر لما تصير الروح في الغرغرة تخرج من جسم الانسان واقشعر الجلد هذا الجلد الذي يتحرك بالدم اصبحت الحركة متوقفة بسبب توقف القلب - [00:01:59](#)
وتشجج الاصابع بسبب عدم حركة الدم فعند ذلك من احب لقاء الله احب لقاءه لان من احب لقاء الله من بشر ومن كره لقاء الله كره لقاءه. اما الذي والعياذ بالله خلاف البشارة - [00:02:20](#)
فهذا لا يتمنى لقاء الله لانه قد سود صحيفته بالمعاصي وحدثناه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرني جرير عن مطرف بهذا الاسناد نحو حديث عثر حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو عامر الاشعري وابو كريبن قالوا حدثنا ابو اسامة - [00:02:42](#)
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه اللهم اجعلنا ممن يبشر - [00:03:11](#)
في حب لقاءك باب فضل الذكر والدعاء والتقرب الى الله تعالى وحسن الظن به حدثنا ابو تريب محمد ابن العلاء قال حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد ابن الاصم - [00:03:32](#)
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني اذا الانسان ان يحسن ظنه بربه - [00:03:51](#)
وان يجعل ذكر الله على لسانه وان ينظر الى الله بعيني قلبه حدثنا محمد ابن بشار ابن عثمان العبدي قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد وابن ابي عدي عن سليمان - [00:04:07](#)
وهو التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة - [00:04:29](#)
فمن اقبل الى الله اقبل الله عليه وحدثنا محمد بن عبد الاعلى القيسي قال حدثنا معتمر عن ابيهم بهذا الاسناد ولم يذكر اذا اتاني

يمشي اتيته هرولة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو تريب واللفظ لابي كريب - [00:04:54](#)

قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني - [00:05:25](#)

فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسه وان ذكرني في مآ ذكرته في مآ خير منهم وان اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا - [00:05:44](#)

وان اتاني يمشي اتيته هرولة لا اله الا الله سبحانه وتعالى اللهم انا نسألك القرب اليك يا ارحم الراحمين حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش - [00:06:04](#)

عن المعرور ابن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيده ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر - [00:06:23](#)

ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة - [00:06:46](#)

قال ابراهيم حدثنا الحسن ابن بشر قال حدثنا وكيع بهذا الحديث حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فله عشر امثالها او ازيد - [00:07:08](#)

باب كراهة الدعاء لتعجيل العقوبة في الدنيا فالانسان لا يدعو بان يعجز له العقاب بل يسأل الله سبحانه وتعالى الرحمة في الدنيا والاخرة حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى الحساني - [00:07:26](#)

قال حدثنا محمد ابن ابي عدي عن حميد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ اي ضعف - [00:07:49](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء او تسأله اياه؟ قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعمله لي في الدنيا - [00:08:09](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فدعا الله له فشفاه - [00:08:26](#)

اذا في هذا الحديث النهي عن الدعاء بتعجيل العقوبة وفيه فضيلة الدعاء اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. او يقول انسان ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار او يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب - [00:08:47](#)

باب النار كل هذا مشروع وهذا الدعاء قد ندب الله عليه بقوله ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب - [00:09:18](#)

فاعظم دعاء هو هذا الدعاء وهو دعاء يشمل خيرى الدنيا والاخرة وايضا من فوائد حديث جواز التعجب بقول سبحان الله وفي الحديث ايضا استحباب عيادة المريض والدعاء للمريض بالشفاء والعافية - [00:09:35](#)

ومن فوائد الحديث ايضا كراهة تبني البلاء لان الانسان لا يدري اي يصبر ام يضجر نسال الله العافية حدثنا عاصم بن النظر التيمي قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا حميد بهذا الاسناد الى قوله - [00:09:56](#)

وقنا عذاب النار ولم يذكر الزيادة وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال اخبرنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من اصحابه يعود - [00:10:18](#)

وقد صار كالفرخ بمعنى حديث حميد غير انه قال لا طاقة لك بعذاب الله ولم يذكر فدعا الله له فشفاه في هذه الرواية اخطر من الرواية السابقة حدثنا محمد ابن المثنى - [00:10:39](#)

وابن بشار قال حدثنا سالم ابن نوح العطار عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث

اي بالحديث والتمتته باب فضل مجالس الذكر - 00:10:58

اذا مجالس الذكر مجالس العلم مجالس المواظم مجالس التفسير مجالس الحديث هي اعظم المجالس حدثنا محمد ابن حاتم ابن ميمون قال حدثنا بهج قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة - 00:11:17

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فظلا يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحث بعضهم بعضا باجنتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا - 00:11:41

فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم بهم. من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك. قال وماذا يسألونني؟ قالوا يسألونك جنتك - 00:12:08

قال وهل رأوا جنتي؟ قالوا لا. اي رب يا رب قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجبرونك. قال ومما يستجبرونني؟ قالوا من نارك يا رب. قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا نهري - 00:12:40

قالوا ويستغفرونك. قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون ربي فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. ما شاء الله - 00:13:05

نسأل الله ان يجعلنا من اهل النجاة باب فضل الدعاء بي اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي - 00:13:33

عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال سألت قتادة انس اي دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر قال كان اكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة - 00:13:56

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اذا هذا الدعاء شامل لخيري الدنيا والاخرة قال وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها فاذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه - 00:14:17

ان يدعو بهذا الدعاء ويأتي للدعوة الاخرى حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شأنه عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:14:36

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فبفضل التهليل والتسبيح والدعاء حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله - 00:14:55

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة - 00:15:17

وكانت له حرزا من الشيطان يومه يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة - 00:15:35

حطت خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر ولذلك هذا الذكر عظيم جدا وينبغي على الانسان ان لا يدعه حدثني محمد ابن عبد الملك في الاموي قال حدثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل عن سمي عن ابي صالح - 00:15:56

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مئة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به - 00:16:20

الا احد قال مثلما قال او زاد عليه حدثنا سليمان ابن عبيد الله ابو ايوب الغيلاني قال حدثنا ابو عامر يعني العقدي قال حدثنا عمر وهو ابن ابي زائدة عن ابي اسحاق - 00:16:37

عن عمرو ابن ميمون قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل - 00:16:56

وقال سليمان حدثنا ابو عامر قال حدثنا عمر قال حدثنا عبد الله ابن ابي السفري عن الشعبي عن ربيع ابن خثيم بمثل ذلك قال فقلت للربيع ممن سمعته؟ قال من عمرو ابن ميمون - 00:17:16

قال فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته؟ قال من ابن ابي ليلى قال فاتيته ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته؟ قال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:33](#)

حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير وزهير ابن حرب وابو كريب ومحمد ابن طريف البجلي قالوا حدثنا ابن فضيل عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:53](#)

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ولكن ينبغي على الانسان ان يأتي بمحاب الله تعالى حتى ينال محبة الله تعالى - [00:18:13](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو تريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:18:32](#)

احب الي مما طلعت عليه الشمس حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسهر وابن نمير عن موسى الجهني حاء وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير واللفظ له - [00:18:52](#)

قال حدثنا ابي قال حدثنا موسى الجهني عن مصعب ابن سعد عن ابيه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقله قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا - [00:19:11](#)

والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين. لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي؟ قال قل اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وارزقني. اذا هذا من افضل الدعاء وهو من تعليم - [00:19:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى اما عافني فانا اتوهم وما ادري اي اشك ولم يذكر ابن ابي شيبة في حديثه قول موسى فنستفيد ان هذا من جاء في رواية علي بن موسى - [00:19:50](#)

حدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد قال حدثنا ابو مالك الاشجعي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من اسلم يقول - [00:20:11](#)

اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وارزقني حدثنا سعيد ابن ازهر الواسطي قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا ابو مالك الاشجعي عن ابيه قالم كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة - [00:20:26](#)

ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وعافني وارزقني. اللهم اغفر لنا يا ارحم الراحمين وارحمنا واهدنا وعافنا وارزقنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:20:48](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:09](#)